

امتحان أم عقاب ؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أخرج الامام البخاري رحمة الله في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رسم مربعا على الارض ومد خططا من داخل هذا المربع الى خارجه وخط خطوطا قصارا - 00:00:03

حول هذا الخط الطويل داخل هذا المربع ثم قال هذا الانسان وهذا فاجله محيط به وهذا امله اي اشار الى الخط الطويل الذي خرج من هذا المربع قال هذا ما له ؟ ثم اشار الى الخطوط القصيرة قال وهذه الاعراض اذا نجى من عرض نهشه - 00:00:33
والآخر. فهذا يبين لنا ان المرء من يوم ان يولد الى ان يموت وهو عرض للمصابات والانكاد. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد. اذا اذا كان كانت الحياة كذلك فلابد من دواء. وقد تعددت الادوية النبوية والقرآنية - 00:01:03

ومن احسنها ما رواه ابن حبان واحمد في مسنده من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن ان الا قال اللهم اني عبدهك ابن امتك - 00:01:33

ناصيتي بيدهك ماض في حكمك عدل في قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم - 00:02:03

الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني الا فكان حقا على الله عز وجل ان يبدل همه فرجا وحزنه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا نتعلمنهن ؟ قال حق لمن سمعهن ان يتعلمنهن - 00:02:23

حق اي واجب وفرضية. ما اصاب عبدا هم ولا حزن ما من انسان الا اصيب او يتضرر مصيبة. كلنا هذا الرجل اما مصاب او هو ينتظر مصيبة. لان الله عز وجل قال لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:02:53

وفي معاناة وفي مشقة. فالذي يتصور انه من يوم ان يولد الى ان يموت لا يبتلى فقد ظن وقد ظن عجزا ومن دخل الحرب وهو يظن انه لا يصاب فقد ظن عجزا - 00:03:23

طالما انا جمیعا هذا الرجل فقد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به يشتمل على التوحيد وعلى العبودية. اللهم انا عبدهك. وابن عبدهك وابن امتك اي انا عريق في العبودية. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يكثر - 00:03:43

من ذكر هذا البيت في جلوسه وقيامه ومشيه وسفره وترحاله كان يقول انا المكدا وابن المكدا كذلك كان ابي وجدي. فلذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل - 00:04:13

فيما نكره ان نقول قدر الله وما شاء فعل. قدر الله وما شاء فعل اي ما شاء فعل وهذا قدره فدي معنى ناصيتي بيدهك. كل شيء يكون في هذه الدنيا ائما تكون على وفق ما اراد الله - 00:04:33

فياك ان تضع اختيارك في مقابل اختياره فتشقى. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا اختار لك فلا تختر لنفسك. فان - 00:04:53

انك لا تدري ما تحت شراك نعلك. كثير من الناس الذين يخرجون ويموتون او يصابون بمصاب ما خطر ببالهم قط ان والخير اقرب الى شراك النعول والشر كذلك - 00:05:13